UN LIBRARY
DEC 27 1991
UN/SA COLLECTION

S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23295
17 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بأن يحيل إلى مجلس الامن ، عملا بالفقرة ٣ من قرار مجلس الامن ٦٩٩ (١٩٩١) ، التقرير نصف السنوي الاول المرفق بشأن تنفيذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية للخطة المتعلقة بتدمير أو إزالة المواد المنصوص عليها في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٦٨٧ (١٩٩١) .

91-49875 ٢٦٢٨ب (٩١)

المرفق

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١
وموجهة إلى الامين العام من المدير العام
للوكالة الدولية للطاقة الذرية

طلب مجلس الامن التابع للامم المتحدة في قراره ٦٩٩ (١٩٩١) المعتمد في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، في جملة أمور ، إلى الامين العام أن يقدم إلى مجلس الامن تقارير مرحلية عن تنفيذ الخطة المتعلقة بتدمير أو إزالة المواد المحددة في الفقرة ١٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) أو جعلها عديمة الضرر ، على أن تقدم هذه التقارير مرة كل ستة أشهر بعد اتخاذ القرار ، ومن ثم فإن موعد تقديم التقرير الاول يحين في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

وستجدون مرفقا بهذه الرسالة عرضا مجملا للانشطة التي اضطلعت بها الوكالة خلال الاشهر الستة الماضية في إطار خطة تدمير المواد أو إزالتها أو جعلها عديمة الضرر ، على أمل أن تجدونه مفيدا في إعداد تقريركم .

(توقيع) هانز بليكس

ضميمة

التقرير نصف السنوي الاول (الشامل للفترة ١٧ حزيران/يونيه - ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) بشأن تنفيذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية للخطة المتعلقة بتدمير أو إزالة المواد المنصوص عليها في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٦٨٧ (١٩٩١) أو جعلها عديمة الضرر

مقدمة

وافق مجلس الامن في قراره ٦٩٩ المؤرخ في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ على الخطة المقدمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن طريق الامين العام بشأن تدمير أو إزالة جميع المواد المنصوص عليها في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ أو جعلها عديمة الضرر . وفي الوقت نفسه ، طلب في القرار ٦٩٩ تقديم تقرير كل ستة أشهر عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة . وهذا هو التقرير الاول الذي يجري تقديمه وفقا لذلك .

وعندما تم إعداد الخطة ، كانت أول عملية للتفتيش الموقعي بموجب أحكام القرار ٦٨٧ قد بدأت لتوها . وقد استندت الاهداف المحددة لتلك العملية على الإعلانين الصادرين عن حكومة العراق في ١٨ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وقد وضعت الخطة في حسبانها المواد والمرافق المعلوم وجودها عندئذ ، ولكنها شددت على ضرورة أن تحدد عمليات التفتيش ما إن كانت توجد بنود أخرى فضلا عما أعلنه العراق . ووفقا لما أوضحته عمليات التفتيش التالية ، فإن البرنامج النووي العراقي كان أوسع بكثير مما أوحى به الإعلانان العراقيان الصادران في ١٨ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، بل إن نطاق ذلك البرنامج قد لا يكون معروفا بكامله حاليا . ومن ثم فإن هذا التقرير لا يشمل فحسب البنود التي كانت معلومة وقت تقديم خطة الوكالة بل يشمل أيضا البنود التي كُشف عنها فيما بعد .

وطوال هذه الفترة ، واجهت الوكالة قدرا من الصعوبة في أداء مهامها من جراء تشبث العراق بممارسة مؤداها عدم الاقرار إلا بقدر محدود بالانشطة التي كشفت عن وجودها عمليات التفتيش ، وإخفائه للادلة في بعض المجالات الحاسمة الاهمية مثل إشراء

اليورانيوم واستحداث الاسلحة النووية ، ورفضه توفير إمكانية الدخول غير المقيد إلى مواقع معينة ، واحتجازه للفريق التابع للوكالة في إحدى المرات ، ومصادرته للوثائق التي في حوزة المفتشين .

الشاغل الاساسي الاصلي

تعلق الشاغل الاساسي الاصلي بالمواد النووية المعلوم وجودها في العراق في صورة جاهزة للاستخدام في الاسلحة النووية (يطلق على هذه المواد على صعيد الممارسة في الوكالة اسم مواد "الاستخدام المباشر" ، حيث تعنى "الصلاحية للاستخدام المباشر" أنها لا تحتاج إلى مزيد من الاثراء أو التشعيع في مفاعل نووي) . وأهم هذه المواد من ناحية سهولة تناولها ومن ثم استخدامها في انتاج الاسلحة هي أرصدة الوقود الطازج (غير المشعع) الخاص بالمفاعل IRT 5000 . وكانت هذه تتألف من ٦٨ مجمعة وقود بنسبة إثراء تبلغ ٨٠ في المائة ومحتواها من اليورانيوم ٢٣٥ يساوي ١٠,٩٧ كيلوغراما و ١٠ مجمعات نسبة إثراء الوقود فيها ٣٦ في المائة ومحتواها من اليورانيوم ٢٣٥ يساوي ١,٣٧ كيلوغرام . وبالإضافة إلى ذلك ، كانت توجد مجموعة من صفائح الوقود الطازج تخص المفاعل تموز - ٢ (النوع الفرنسي MTR) بنسبة إثراء تبلغ ٩٣ في المائة ومجموع محتواها من اليورانيوم ٢٣٥ يبلغ ٣٧٣ غراما .

وهناك مواد أخرى عالية نسبة الإثراء تحتوي على ما مجموعه ٣٥,٥٨ كيلوغراما من اليورانيوم ٢٣٥ تم تشعيعها ومن ثم أصبحت ، بسبب نشاطها الاشعاعي ، غير صالحة للاستخدام بسهولة في انتاج الاسلحة . وعلى الرغم من ذلك ، كان لابد من اعتبار هذه المواد أيضا ذات قيمة استراتيجية مرتفعة بسبب درجة الاثراء التي تصل إلى ٩٣ في المائة . وقد وجد فريق التفتيش الاول التابع للوكالة أن المادة المشععة موجودة في موقعين للتخزين . وكان أحدهما هو حوض الوقود ، الذي كان يحتوي على قلب المفاعل ورفوف تخزين الوقود (والذي كان يوجد بالقرب منه حوض فرعي صغير للتخزين) ؛ أما الاخر فكان مخزنا للطوارئ نُقل إليه خلال حملة القصف الوقود المأخوذ من قلب المفاعل تموز - ٢ والحوض المرتبط به . وكان مخزن الطوارئ ذاك ، المسمى "الموقع B" ، مؤلفا من حفر في منطقة زراعية تبعد بضعة أميال عن مركز التويثة النووي .

الحالة الراهنة

مواد الاستخدام المباشر

أزيل من العراق في ١٥ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ كل الوقود الطازج الخاص بالمفاعل IRT-5000 ، بنوعيه المثري بنسبة ٨٠ في المائة والمثري بنسبة ٣٦ في

المائة . وإزالة أهم المواد من الناحية الاستراتيجية تسجل مرحلة هامة في تنفيذ خطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية . ولا يزال يوجد في العراق حاليا ٤٠٠ غرام من اليورانيوم غير المشع عالي الإثراء . وستُزال هذه المواد عاجلا إذا نجحت المفاوضات التعاقدية الجارية حاليا .

أما الوقود المشع فقد نشأت مشاكل شديدة بشأن اعداده للنقل المأمون . والوقود الموجود في الموقع B مخزون في ظل أحوال غير مقبولة بالمرة طبقا للمعايير العادية . فمستويات الاشعاع عالية ، ونتيجة لعدم معالجة المياه ونقص المواد الحاوية المناسبة ، فإنه لا سبيل إلى تجنب مشاكل التآكل . وقد امتلأ الحوض الموجود في موقع المفاعل IRT 5000 بالأنقاض عندما دُمِّر المفاعل . وقد لزم الاضطلاع بأعمال دقيقة لتنظيف الحوض وتحسين الأحوال بالقدر الكافي للتحقق من الوقود دون إحداث تلوث خطر بالمنطقة . وقد تم هذا حاليا ويجري رسم الخطط اللازمة لإعداد الوقود للرفع والنقل . وجمع عناصر الوقود في الموقع B ممهورة حاليا باختام الوكالة .

وفي البداية ، لم يتوفر الاستعداد لدى أي منظمة من المنظمات العاملة في مجال تناول الوقود للتعاقد على إزالة الوقود من العراق . وفيما بعد ، أعرب اتحاد مؤلف من منظمات بارزة للنقل وإعادة المعالجة تنتمي إلى دولتين ، عن استعداده للدخول في ترتيب تجاري ، وتجرى المفاوضات التعاقدية ذات الصلة منذ عدة أشهر . ويُرجى أن تتم هذه المفاوضات قريبا . والمبالغ المالية المتعلقة بهذا الموضوع مبالغ ضخمة ، كما أن هناك العديد من المشاكل القانونية ومشاكل السلامة التي يلزم حلها قبل أن يستطيع الطرفان ابرام العقد . وإبان هذه الفترة ، تقوم أفرقة التفتيش التابعة للوكالة بالتفتيش على الوقود بصفة منتظمة .

<u>البلوتونيوم</u>

أعلن العراق أخيرا عن وجود ما مجموعه ٦ غرامات من البلوتونيوم تم انتاجها سرا . وقد أزيلت هذه المادة من العراق خلال عملية التفتيش الخامسة التي قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

<u>المواد النووية الاخرى</u>

منذ صدور إعلاني ١٨ و ٢٧ نيسان/ابريل ، أسفرت عمليات التفتيش عن إعلان العراق عن ٤٠٠ طن تقريبا من المواد الاضافية ، وهي يورانيوم طبيعي في أشكال مختلفة

تتراوح بين مركزات اليورانيوم الاصفر والمنتجات الكيميائية المعالجة . وإن كانت هذه المواد ليست بالتي تصلح للاستعمال في صنع الاسلحة ، فإنها تندرج ضمن نطاق قرار مجلس الامن ٧٠٧ . وكان كثير من هذه المواد مخبأ إما بتشتيته أو بدفنه في مناطق صحراوية . ولذلك مضى وقت قبل الانتهاء من استعادة كل هذه المواد وتجميعها في موقع يسهل فيه تحديد هويتها والتحقق منها . وقد اكتملت الآن الانشطة التقنية اللازمة للتحقق من هذه المواد ، ووضعت الاختام عليها .

المعدات

جاء في خطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الاولوية ستعطى لتحديد مرافق ومواد البحث والتطوير والدعم والانتاج التي لها صلة أو ارتباط بمعالجة الوقود المشعع والإثراء النظيري . وعقب كل عملية تفتيش تم تقديم تقرير عن كمية المرافق والمعدات المكتشفة ، ولذلك لن تذكر في هذا المقام إلا بإيجاز . وكان الاكتشاف الاكبر هو برنامج الإثراء بالفصل الكهرمغنطيسي للنظائر ، ونطاق هذا البرنامج . وقد بذل العراق جهدا كبيرا لإخفاء وجود هذا البرنامج عن المفتشين ، وذلك بتشتيت المعدات ، وبدفنها في كثير من الحالات في مناطق نائية . وبالقدر الذي يمكن ضبطه في هذه الظروف ، تم الآن تقديم حساب واف عن معظم معدات هذا البرنامج الاثرائي . وتم جمع الأجزاء المتبقية ووضعها في موقع واحد والشروع في تدميرها بانتظام أثناء القيام بعمليات التفتيش الماضية . ويشمل هذا التدمير قطع الاجزاء القطبية من المغنطيسات (بشعلة بلازمية خاصة) وقطع غرف التفريغ والمعدات المرتبطة بها . وهكذا تم حتى الآن قطع ثمانية أقطاب مغنطيسية وجميع غرف التفريغ .

وبالاضافة إلى هذا البرنامج الاثرائي ، كان هناك برنامج جار لصنع طاردات مركزية . ولذلك تم تدمير أو نقل معداته بانتظام . وعلى وجه الخصوص تم نقل بعض الاعضاء الدوارة وقطع من المحامل لفحصها وتحديد نطاق البرنامج وطبيعته ، هذا في الوقت الذي تم فيه تهشيم مكونات الطرد المركزي . وتم تدمير الآلات الخاصة التي استعملت في انتاج الطاردات المركزية ، أو إبطالها بقطع أجزائها الاساسية .

برنامج تطوير الاسلحة

ركزت عمليات التفتيش الماضية على برنامج تطوير الاسلحة ، وهو برنامج لاستحداث رؤوس حربية وتجميعها ، لا علاقة له بانتاج المواد النووية . وكشفت عمليتا التفتيش السابعة والثامنة عن معدات خاصة أساسية لهذا البرنامج . ونقلت من العراق كاميرتان لنظام فيديو خاص (من "الكاميرات الكاشفة للخدوش") ، ووضعت الاختام على معدات أخرى انتظارا للبت في أمرها بالنقل أو التدمير أو الرصد .

الخلايا الساخنة

كان مركز التوثية النووي مجهزا بقدر كثيف من "الخلايا الساخنة" للتعامل مع المواد المشعة . وتعرضت خلايا كثيرة منها لضرر بالغ من جراء القصف الجوي ، ومع ذلك فإن امكانية إعادتها إلى حالتها الاصلية وإمكانية استعمال الخلايا التي لم تتلف تثيران القلق . وفي أثناء عملية التفتيش السابعة تم إبطال هذه الخلايا بقطع أذرع المناولة وأسلاك التحكم . وتم إبطال الصناديق القفازية المرتبطة بها ، وذلك بصب الاسمنت عليها . وكتدبير طويل الأجل ، يجري استعمال راتنج ايبوكسي مضافا إلى الاسمنت لإبطال معدات الخلط والترسيب .

المباني

لم تدمر أفرقة التفتيش أي مبان حتى الآن . وكان معظم المباني المستخدمة في البرامج السرية مدمرا من جراء القصف . بل إن السلطات العراقية هي التي أعربت عن رغبتها في هدم مبان كثيرة في التوثية حتى يتسنى لها استخدامها من جديد في أنشطة نووية غير محظورة أو في أنشطة غير نووية . ولقد تم بالفعل تنظيف مواقع المباني B50 و B80 و B85 .

أنشطة المستقبل

إن نقل الـ ٣٥ كيلوغراما المتبقية من اليورانيوم ٢٣٥ المحتوى في عناصر الوقود المشعة في مفاعلي البحوث تموز - ٢ و IRT-5000 لمن المهام الرئيسية التي لم تنفذ بعد . ولا تزال المفاوضات مع المتعاقدين جارية ، وتم انجاز الاعمال التحضيرية التي تسهل نزع عناصر الوقود من مبنى المفاعل التالف .

وستكتمل أعمال تدمير مكونات برنامج الاثراء بالفصل الكهرمغنطيسي للنظائر ، وسيتم ابطال أو نقل المعدات الرئيسية الاخرى ذات الصلة ببحوث تطوير الاسلحة النووية وبصنع الطاردات المركزية ، وهي الآن موضوعة تحت أختام الوكالة .

ومن المتوقع أن يسفر تحليل العينات المأخوذة من موقع الاشير عن بيان المعدات والمباني التي يجب تدميرها .

فيينا ، ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١

موجز

يمكن ايجاز الحالة الراهنة بشأن التدمير أو النقل أو الإبطال على النحو التالي :

المواد القابلة للاستعمال المباشر (اليورانيوم شديد الاثراء)

٦٨ مجمعة وقود مشراة بنسبة ٨٠ في المائة — نقلت

١٠ مجمعات وقود مشراة بنسبة ٣٦ في المائة — نقلت

(يتبقى ٣٧٢ غراما من اليورانيوم ٢٣٥ موجودة في يورانيوم مشري بنسبة ٩٣ في المائة ومحتوى في صفائح وقود من النوع MTR)

البلوتونيوم

٦ غرامات — نقلت

اليورانيوم الطبيعي

٤٠٠ طن تقريبا — وضعت عليها أختام الوكالة وخزنت

معدات برنامج الاثراء بالفصل الكهرمغنطيسي للنظائر

أقطاب المغنطيسات — دمرت ٨ أقطاب منها

غرف التفريغ — دمرت جميعا

الملفات — دمرت جميعا

معدات الطرد المركزي

الطاردات المركزية — دمرت (ونقلت بعض عينات منها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

معدات صنع الطاردات المركزية — دمرت المكونات الرئيسية

الخلايا الساخنة — أبطلت

- - - - -